

الجدول رقم ٧ ورقم ٨. ورغم ارتفاع هذه النسبة، إلا أنها، مقارنة بالعام ١٩٧٥/١٩٧٦، تراجعت بشكل كبير؛ إذ كانت تشكل ٧٨٪ من مجموع الطلاب في هذه المعاهد. ويعزى هذا الانخفاض إلى سببين رئيسيين أولهما، هو توجه وزارة التربية نحو تأهيل المعلمين أثناء الخدمة كحل نسبي ومرحلي للتعويض عن هجرة خريجي دور المعلمين المتزايدة والمستمرة لدول الخليج؛ وثانيهما، تزايد عدد الطلاب في المعاهد المهنية وبشكل خاص في معاهد المهن الهندسية والتعليم التجاري؛ حيث أصبح سبعة أضعاف ما كان عليه في بداية الخطة. وبعد أن كانت نسبة الطلاب في المعاهد الهندسية والتجارية هذه تشكل ٥٩٪ من مجموع الطلاب في معاهد التأهيل المهني، ارتفعت إلى ٨٦,٥٪ في نهاية الخطة. ورغم الاهتمام الذي توليه الدولة لمعاهد التمريض، إلا أن الزيادة في عدد الطلاب لا تذكر، بعكس الحال في معاهد المهن الطبية، والتي تضاعف عدد الطلاب فيها تقريباً، في فترة السنوات الخمس المذكورة.

وبالرغم من استمرار الخطة الخمسية على إعداد القوة العاملة وتأهيلها، إلا أن الارتفاع الكبير في نسبة الطلاب للمعلم الواحد، الذي يبينه الجدول رقم ٧ مؤشراً على أنه

الجدول رقم (٧)

عدد الطلاب والمدارس والمعلمين في معاهد المعلمين^(١٨)

السنة	الطلاب	المدارس	المعلمون
١٩٧٨/١٩٧٥	٥١٠٤	١١	٢٢٨
١٩٧٧/١٩٧٦	٧٠٠٦	١٠	٢٠٨
١٩٧٨/١٩٧٧	٦٥٤٣	١١	٢٢٧
١٩٧٩/١٩٧٨	٦٨١٦	١١	٢٠٩
١٩٨٠/١٩٧٩	٨٩٢١	١٦	٢١٢

لم يتم الإعداد الكافي لوضع هذا الطموح موضع التطبيق؛ فبينما كانت هذه النسبة، في العام ١٩٧٨/١٩٧٧، تعادل ١٨ طالباً لكل معلم، أصبحت، في نهاية فترة الخطة، تعادل ٢١,٥. وحتى في الفرع الصناعي، الذي أولته الخطة اهتماماً خاصاً، لم تعد العدة لمواجهة الزيادة في أعداد الطلاب، حيث ارتفعت النسبة من ١٦,٥٪ إلى ٢٢,٦٪ للفترة المذكورة. وهذه النسبة رغم انخفاضها، قياساً بما هي عليه في الفروع الأخرى، تعتبر مرتفعة في التعليم المهني. أما أعلى زيادة فقد سجلتها معاهد التعليم التجاري؛ حيث ارتفعت نسبة الطلاب للمعلم الواحد من ١٦,٥٪ في بداية الخطة إلى ٥٦,٥٪ في نهايتها، مما يبين حجم الضغط على هذا النوع من التعليم المهني.

(د) التعليم الجامعي: بلغ مجموع الطلاب المسجلين في الجامعات الأردنية ١١٧٥٧ طالباً في العام الدراسي ١٩٨٠/١٩٧٩؛ وهذا العدد يشكل ١٤,٩٪ فقط من مجموع الطلاب المسجلين في الجامعات، الذين بلغ عدد المتحقين منهم بجامعة الخارج ٦٦٩٢٦.